

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

فوق المعجمات تحت ما يشاكلها من المهملات فينقط تحت الراء والصاد والطاء والعين ونحوها من المهملات وذكر بعض هؤلاء أن النقط التي تحت السين المهملة تكون مبسوبة صفا والتي فوق الشين تكون كالأثافي .

ومن الناس من يجعل علامة الإهمال فوق الحروف المهملة كقلامة الطفر مضجعة على قفاها . ومنهم من يجعل تحت الحاء المهملة حاء مفردة صغيرة وكذا تحت الدال والطاء والصاد والسين والعين وسائر الحروف المهملة الملتبسة مثل ذلك .

فهذه وجوه من علامات الإهمال شائعة معروفة وهناك من العلامات ما هو موجود في كثير من الكتب القديمة ولا يفتن له كثيرون كعلامة من يجعل فوق الحرف المهمل خطأ صغيرا وعلامة من يجعل تحت الحرف المهمل مثل الهمزة .

السادس لا ينبغي أن يصطلح مع نفسه في كتابة بما لا يفهمه غيره فيوقع غيره في حيرة كفعل من يجمع في كتابه بين روايات مختلفة ويرمز إلى رواية كل راو بحرف واحد من اسمه او حرفين وما أشبه ذلك .

فإن بين في أول كتابه أو آخره مراده بتلك العلامات والرموز فلا بأس .

ومع ذلك فالأولى أن يتجنب الرمز ويكتب عند كل رواية اسم راويها بكماله مختصرا ولا يقتصر على العلامة ببعضه .

السابع ينبغي ان يجعل بين كل حديثين دارة تفصل بينهما وتميز .

وممن بلغنا عنه ذلك من الأئمة أبو الزناد واحمد بن حنبل وإبراهيم بن إسحاق الحربي ومحمد بن جرير الطبري .

واستحب الخطيب ان تكون الدارات غفلا فإذا عارض فكل حديث يفرغ من عرضه ينقط في الدارة التي تليه نقطة أو يخط في وسطها خطأ .

قال وقد كان بعض أهل العلم لا يعتد من سماعه إلا بما كان كذلك أو في معناه انتهى .

ذكر أبو بكر الغساني ان عبد الله بن إدريس قال لما حدثني شعبة بحديث